

ان لغيت مشقة فابعث اليه يشقه كمثل وجهك حسنا وسئل في ربه
فقال الرايس اما مثل ذلك فلا يوجد ويجيب هذا قول الحسين بن علي بن
جاوزة اجبا الا كان صخورها وجبانة حم ذي الحيا السارد
والشوكه يجل في ثيابي مثل ما عمل الهبي ابرض عبد الواحد
ومثله كثير ويذكر علي خزاي الارض النخري من راجعها ومن
امثلة التخلي قول المنيني
فودعهم والدين فينا كانه قنابن ابي الهيثم في قلب فيلق
وقول علي بن الحر
وليله كحلقت بالنفس مغلبرا القنت قناع الربي في كل اخذود
قد كاد يترقي امواج طلعتها لولا اتينا سنمان وجه داود
وقوله يذكر سماه
انتم ابراهيم الصبا فكانها فناة ترحبها مجوز نفوذها
فما برحت بغداد حتى تخرجت باروتها ما تفتيق سرودها
فلم تفتت حلق العراق وانطه اناها من الريح الشمال يزودها
فموت تفتت الطريق سياتها جنود عبيد الله ولت بنودها
يريد انصراف عبيد الله بن خاقان عن الحفر في الي سر من را
عند قتل المتوكل وقوله دوك الجن وغيره يقتضي بحكمين
في اللوح مجوز وفي الهوي بحال اللقا اذ في اللوح طامحل
لينا وجهه للفران فقلت مقلتها في الصب ما تفعل جدوي
يدريك بالاموال وقوله الهبي تريك
كان سنائها بالمشي لصحبا تبسم عيسى حين يلفظ بالوعد
وقول حميد بن هانئ
كان ضيا الشمس في جعفر راك القرف فازدادت طلاقت صفا
وقول بن الساعاتي
كم وقفا شرايع القدي مثلين جفونا وكافة وعماسا

الختم

اشتمت قلب البرق جراحا منارات سالت عليه ركابا
مكان الهام تقع وقد حرد فيه الملك المعز حساما وقوله ايضا
ابكي العتيق بثلثه وريب اشغاس الغضا بصل امه المنسفر
وحدي وان كنت الذليل ببينه وجد العزيم بكل لانا اسم
وما احسن قوله ابي الحسن الجزايرع فخر الغضا نصر الله بن
صافه
فكلمة قد بهتاهم سواي بزخرف آما لي كنوز من اليسر
اقول لقلبي كلما اشتقت للفتي اذا جاء نصر الله تبث يد الفقير
انظر لهذا الشاعر كيف تخلص ووثب اليه المدح وما تروى
فهذا هو المرفوض المطرب الذي في شرح الوجود كمنما غريب
وقال ايضا مدح جمال الدين موسى بن يعقوب
جسرت علي لثم الشيعيق بخدها ورشي رضاب ما ازله منه في سكر
ولست اخاف السم من لحظاتها ابي موسى قد اعنت من السم
ولولا خرق الاطال والاملاسه لانتبنا من بد اعلم ما يفوق عقود
الذلال **الامر الثاني انه ارجع الصبر** وهذا في جنابها الي الناقه
وهو الصواب وقد ارجع في شرح البيت الي سعادتها سفينه
هناك عليه ان نسا الله تعالى وقد ان ان تصرف العنايه
الي شرح القصيده الذي هو المخصوص بالذات ففعل وبان الذي
من العتره
بانته سعادتي اليوم مشوق مدله حابر والفقير معقول
المصراع الاول وقع صدر قصيده للشراخ وهو صراطي ايضا فقد
قال بانته سعادتي اليوم مشوق وكان في قصتين عدها طول
قال بن السكيت في كتابه سرقاته اشهر هذا ما اتفق من الابيات
لشاعر من مختلفين الا القافيه قال امرو العتس
وقولها صبحي علي مطيرهم يقولون لانه تلك اسما وتصل